

الأغاني

بخالد قال عشية أمس قال إياك أن تكلمه .

ودخل خالد فقال له كيف أصبحت يا أبا المغيرة قال قد نهانا هذا عن كلامك فغلب على عبد الملك الضحك فقام وتفرق الناس .

قال وأفلت لمعاوية هذا باز فصاح أغلقوا أبواب المدينة لا يخرج قال وقال له رجل أنت الشريف ابن أمير المؤمنين وأخو أمير المؤمنين وابن عم أمير المؤمنين عثمان وأمك عائشة بنت معاوية قال فأنا إذا مردد في بن اللخاء تردادا .

أخبرني الطوسي عن الزبير عن عمه قال كان خالد بن يزيد يتعصب لكلب على قيس في الحرب التي كانت بينهم لأن كلبا أخوال أبيه يزيد وأخوال زوجته فقال شاعر قيس .

(يا خالد بن أبي سفيان قد قَرَحَتْ ... مِنْهُ الْقُلُوبُ وَضَاقَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ) .

(أأنت تَأْمُرُ كَلْبًا أَنْ تَقَاتِلَنَا ... جَهْلًا وَتَمْنَعُهُمْ مِنْ إِذَا قَاتَلُوا) .

(ها إنَّ ذا لا يُقِرُّ الطير ساكنةً ... ولا تَبْرِّكُ مِنْ نَكَرَائِهِ الْإِبِلُ) .

صوت .

(خَمْسٌ دَسَسْنَ إِلَيَّ فِي لَطَافٍ ... حُورَ الْعْيُونِ نَوَاعِمُ زُهْرُ) .

(فطرقتهنَّ مع الجَرِيِّ ... نام الرِّقِيبُ وَحَلَّاقَ الذِّسْرِ) .

عروضه من الكامل الشعر للأحوص والغناء لمعبد رمل بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق